

# نظريات التعلم والتعلم الصفي

أ.د. يوسف قطامي





# نظريات التعلم والتعلم الصفي

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

DAR AL FIKER

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



www.daralfiker.com

كتابي الصغير  
للنشر والتوزيع



www.ketabi.jo

المملكة الأردنية الهاشمية - عّان  
شارع رشيد المدفعي - بجانب المسجد الحسيني  
وسط البلد (3د) عمارة الحديري  
هاتف: +962 6 4621938  
واتساب: +962 7 77695000  
ص.ب: 183520 عّان 1118 الأردن  
بريد إلكتروني: info@daralfiker.com  
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

التصنيف: 371.3

تأليف: أ.د. يوسف قطامي

نظريات التعلم والتعلم الصفي

رقم الإيداع: 2005/1/73

الواصفات: // أساليب التدريس // وسائل التدريس //  
التعلم

\* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية  
\* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا  
يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة  
حكومية أخرى.

الطبعة الثانية

1447- 2026

مواقع التواصل الاجتماعي



daralfiker1978@gmail.com



daralfiker/



dar\_alfiker



dar al-fiker for publishing & distributing



pub/dar-alfiker

ISBN: 9957-07-424-5

# نظريات التعلم والتعلم الصفّي

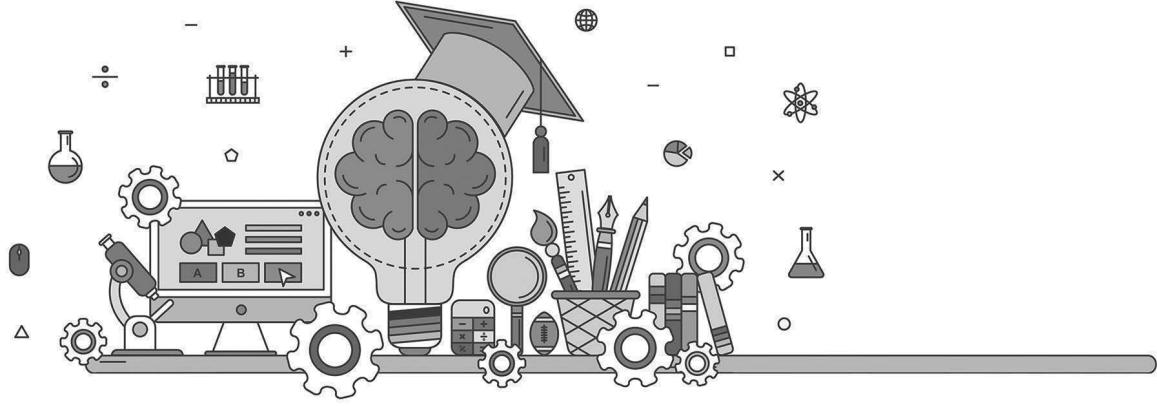
أ.د. يوسف قطامي



الطبعة الثانية  
1447- 2026

دار الفكر  
ناشر وموزع





## الفهرس

|    |                                      |
|----|--------------------------------------|
| 15 | مقدمة الكتاب.....                    |
| 18 | 1. نظريات التعلم.....                |
| 18 | مقدمة.....                           |
| 21 | البحث التجريبي.....                  |
| 23 | مفهوم البحث التجريبي.....            |
| 24 | تعريف النظرية.....                   |
| 26 | المفهوم الإجرائي.....                |
| 27 | قواعد بناء النظرية.....              |
| 27 | مصادر النظرية في علم نفس التعلم..... |
| 28 | خصائص النظرية الجيدة.....            |
| 29 | النظرية المفيدة.....                 |
| 31 | دور النظرية.....                     |
| 32 | فكرة النموذج.....                    |
| 33 | النظرية في التعلم.....               |
| 34 | وظائف نظرية التعلم.....              |
| 39 | تأثير سلوكية سكينر.....              |
| 44 | نظريات التعلم.....                   |
| 45 | مفهوم التعلم.....                    |
| 45 | متى يحدث التعلم؟.....                |
| 46 | خصائص التعلم.....                    |

|    |                                  |
|----|----------------------------------|
| 49 | العوامل المؤثرة في التعلم وشروطه |
| 55 | نتائج التعلم الرئيسة             |
| 56 | أنماط التعلم                     |
| 59 | التعلم المقصود والتعلم العَرَضِي |
| 59 | المبادئ الأساسية في التعلم       |
| 60 | معايير قياس التعلم               |

## 2. نظرية واطسون الشرطية

|    |                                  |
|----|----------------------------------|
| 62 | مقدمة                            |
| 63 | ظهور السلوكية الشرطية            |
| 63 | «مبررات السلوكية الشرطية»        |
| 67 | التجارب الشرطية مع الأطفال الرضع |
| 68 | واطسون الشرطي                    |
| 69 | تعلم الخوف الإشرطي               |
| 73 | دراسة حالة: الخوف من المدرسة     |

## 3. نظرية الإشرط الكلاسيكي (إيفان بافلوف)

|    |                               |
|----|-------------------------------|
| 76 | مقدمة                         |
| 76 | الإشرط الكلاسيكي أو المنعكسات |
| 78 | فرضية بافلوف الشرطية          |
| 81 | شروط حدوث التعلم              |
| 81 | مفاهيم النظرية الإشرطية       |
| 83 | التطبيقات التربوية            |

## 4. نظرية المحاولة والخطأ (أدوارد ثورندايك)

|    |                        |
|----|------------------------|
| 86 | مقدمة                  |
| 87 | الإجراء التجريبي       |
| 88 | تعلم المحاولة والخطأ   |
| 89 | قوانين التعلم الترابطي |

## 7 Contents

|     |       |                                                             |
|-----|-------|-------------------------------------------------------------|
| 91  | ..... | خصائص التعلم القوي.....                                     |
| 91  | ..... | تطبيقات للنظرية الترابطية .....                             |
| 93  | ..... | تطبيقات في التعلم الصفي .....                               |
| 96  | ..... | <b>5. نظرية التعلم الشرطي الاقتراضي (إدوين جاثري)</b> ..... |
| 96  | ..... | مقدمة .....                                                 |
| 97  | ..... | حدوث التعلم الاقتراضي .....                                 |
| 98  | ..... | الافتراضات الرئيسة للتعلم الاقتراضي.....                    |
| 101 | ..... | تطبيقات عملية سيكولوجية.....                                |
| 102 | ..... | الإقلاع عن ممارسة العادات.....                              |
| 104 | ..... | استخدام العقاب .....                                        |
| 104 | ..... | نظريتان من نظريات م - س .....                               |
| 105 | ..... | التطبيقات التربوية.....                                     |
| 108 | ..... | <b>6. نظرية الدافع (الحافز) في التعلم (كلارك هل)</b> .....  |
| 108 | ..... | مقدمة .....                                                 |
| 110 | ..... | نظام هل السلوكي .....                                       |
| 111 | ..... | طريقة الاستدلال الافتراضي .....                             |
| 111 | ..... | مفاهيم أساسية في نظرية هل .....                             |
| 113 | ..... | افتراضات نظرية هل للتعلم .....                              |
| 116 | ..... | تطبيقات النظرية .....                                       |
| 118 | ..... | <b>7. نظرية الإشراف الإجرائي (بورس سكنر)</b> .....          |
| 118 | ..... | مقدمة .....                                                 |
| 119 | ..... | التعديل في السلوكية .....                                   |
| 120 | ..... | التعلم الإجرائي والسلوكي .....                              |
| 122 | ..... | التعلم الإجرائي هو تغيّر في السلوك.....                     |
| 124 | ..... | لماذا تسمى هذه النظرية بنظرية التعزيز؟ .....                |
| 124 | ..... | تجربة سكنر على الحمامة.....                                 |
| 126 | ..... | أنماط السلوك الإجرائي .....                                 |

|     |                                                                   |
|-----|-------------------------------------------------------------------|
| 127 | مظاهر السلوك الإجرائي.....                                        |
| 131 | تشكيل السلوك .....                                                |
| 132 | فرضيات النظرية الإجرائية السلوكية .....                           |
| 133 | مفاهيم النظرية السلوكية .....                                     |
| 133 | نظرية التعزيز .....                                               |
| 134 | أنواع التعزيز .....                                               |
| 135 | تطبيقات التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي.....                     |
| 136 | تطبيق التعزيز في الصف .....                                       |
| 137 | جدول التعزيز .....                                                |
| 148 | تطبيقات في تشكيل السلوك .....                                     |
| 149 | آلات التعلم ووسائل الايضاح الآلية والتعليم المبرمج الحاسوبي ..... |
| 151 | إجراءات لتعديل السلوك .....                                       |
| 152 | أهمية النجاح .....                                                |
| 152 | أهمية التعزيز الإيجابي .....                                      |
| 154 | المقارنة بين التعلم الإشرافي، والتعلم الإجرائي.....               |
| 155 | انتقادات سكرن للتربية.....                                        |

## 8. نظرية الجيشتالت (كوفكا، فيرثير، كوهلر)..... 160

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| 160 | مقدمة .....                           |
| 162 | التعلم عند الجيشتالت .....            |
| 165 | قوانين التنظيم المعرفي الإدراكي ..... |
| 167 | التعلم الاستبصاري .....               |
| 172 | تطبيقات تربوية .....                  |
| 173 | تأثيرات نظرية الجيشتالت .....         |

## 9. نظرية المجال (ليفين)..... 176

|     |                                  |
|-----|----------------------------------|
| 176 | مقدمة .....                      |
| 177 | التعريف بالمصطلحات .....         |
| 178 | الإطار العام لنظرية المجال ..... |
| 180 | المجال الحيوي .....              |

## 9 Contents

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| 183 | التعلم من وجهة نظر ليفين.....       |
| 184 | سلوك المتعلم المحكوم بالمجال .....  |
| 185 | تعريف التعلم في المجال .....        |
| 187 | البيئة النفسية والموضوعية .....     |
| 188 | عناصر التعلم لدى ليفين .....        |
| 189 | افتراضات نظرية ليفين .....          |
| 191 | مواقف الصراع .....                  |
| 193 | التطبيقات التعليمية والتربوية ..... |

## 10. نظرية التعلم ذي المعنى (ديفيد أوزوبل).....

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| 197 | مقدمة .....                           |
| 198 | الفكرة الأساسية للنظرية .....         |
| 198 | المبدأ الرئيس في التعلم .....         |
| 198 | افتراضات نظرية التعلم ذو المعنى ..... |
| 200 | أهداف التعلم ذي المعنى .....          |
| 202 | أهداف التعلم ذي المعنى التفصيلي ..... |
| 203 | أساليب اكتساب المعرفة .....           |
| 205 | المرحلة في تعلم المنظم المتقدم .....  |
| 207 | فوائد المنظم المتقدم .....            |
| 207 | تطبيقات تعليمية .....                 |

## 11. نظرية التطور المعرفي (جان بياجيه).....

|     |                                         |
|-----|-----------------------------------------|
| 210 | مقدمة .....                             |
| 211 | ما طبيعة المعرفة؟ .....                 |
| 212 | مبادئ التطور المعرفي .....              |
| 212 | الافتراضات الأساسية .....               |
| 212 | تعريف التطور المعرفي .....              |
| 213 | نتائج التطور المعرفي .....              |
| 213 | العوامل المؤثرة في التطور المعرفي ..... |
| 215 | المعرفة كعملية .....                    |

|     |                                  |
|-----|----------------------------------|
| 216 | مكونات التطور المعرفي            |
| 217 | العمليات الأساسية                |
| 219 | مراحل التطور المعرفي             |
| 224 | دورة التطور المعرفي في التعلم    |
| 225 | مكونات موقف التعلم               |
| 226 | تسهيل البناء المعرفي لدى الأطفال |
| 228 | التطبيقات التربوية               |
| 230 | العمليات المعرفية والتدريس       |

## 12. نظريات معالجة المعلومات (نورمان)

|     |                                |
|-----|--------------------------------|
| 236 | مقدمة                          |
| 237 | مقارنة مع نظرية التعلم «البحث» |
| 239 | مبادئ التعلم                   |
| 243 | تمثيل المعرفة                  |
| 243 | نموذج الترميز الثنائي          |
| 244 | نماذج الشبكة اللفظية           |
| 252 | نظام مساعدات التذكر            |
| 253 | مبادئ التدريس                  |
| 254 | الافتراضات الأساسية            |
| 256 | المنظمات المتقدمة              |
| 261 | التطبيقات التربوية             |
| 263 | مثال للتعلم الصفي              |
| 264 | الاستراتيجية الصفية            |

## 13. النظرية المعرفية الاجتماعية للتعلم (البرت باندورا)

|     |                            |
|-----|----------------------------|
| 270 | مقدمة                      |
| 271 | مبادئ التعلم               |
| 273 | نتائج التعلم               |
| 278 | التعزيز البديل أو بالنيابة |
| 278 | العقاب البديل أو بالنيابة  |

## 11 Contents

|     |                                                  |
|-----|--------------------------------------------------|
| 281 | التعزيز الذاتي .....                             |
| 283 | العمليات الداخلية الذهنية للمتعلم .....          |
| 286 | مصادر الاعتقاد بالفاعلية الذاتية.....            |
| 291 | تسهيل فاعلية المتعلم .....                       |
| 292 | التنظيم الذاتي والتعلم.....                      |
| 294 | خطوات ماكينباوم لتعزيز سلوك التنظيم الذاتي ..... |
| 297 | التطبيقات التربوية .....                         |

## 14. نظرية التعلم المستند إلى الدماغ (ليسلي هارت)..... 302

|     |                                      |
|-----|--------------------------------------|
| 302 | مقدمة .....                          |
| 302 | تعريف نظرية الدماغ.....              |
| 303 | مبررات نظرية تعلم الدماغ.....        |
| 304 | مبادئ نظرية تعلم الدماغ.....         |
| 306 | خصائص التعلم المستند إلى الدماغ..... |
| 308 | تطبيقات تعليمية للنظرية .....        |

## 15. مساهمات أخرى ..... 311

### مساهمات أخرى: نظرية التعلم القصدي (ادوارد تولمان)..... 312

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| 314 | تعلم المكان مقابل تعلم الاستجابة..... |
| 315 | التعلم الكامن .....                   |
| 315 | مفهوم التوقع .....                    |
| 317 | طبيعة موقف التعلم وخصائصه .....       |
| 318 | السلوكية القصدية لتولمان .....        |
| 319 | التعلم المعرفي.....                   |
| 319 | فرضيات تعلم تولمان.....               |
| 320 | نتائج التعلم .....                    |
| 321 | تطبيقات النظرية .....                 |

**مساهمات أخرى: (نظرية التعلم الهرمي - روبرت جانييه)** 322

|     |       |                                      |
|-----|-------|--------------------------------------|
| 322 | ..... | مقدمة                                |
| 323 | ..... | مبادئ التعلم                         |
| 323 | ..... | الافتراضات الأساسية                  |
| 324 | ..... | نموذج التعلم التراكمي                |
| 325 | ..... | تنوع التعلم الإنساني                 |
| 325 | ..... | تعريف التعلم                         |
| 326 | ..... | مكونات التعلم                        |
| 328 | ..... | أنواع التعلم                         |
| 332 | ..... | المتطلبات السابقة المساندة والأساسية |
| 333 | ..... | العمليات المعرفية في التعلم          |
| 335 | ..... | الإعداد للتعلم                       |
| 337 | ..... | مبادئ التدريس                        |
| 338 | ..... | الافتراضات الأساسية                  |
| 340 | ..... | تصميم الأهداف الإجرائية              |
| 341 | ..... | اختيار الأحداث التدريسية             |
| 345 | ..... | التطبيقات التربوية                   |
| 348 | ..... | مثال صفي                             |

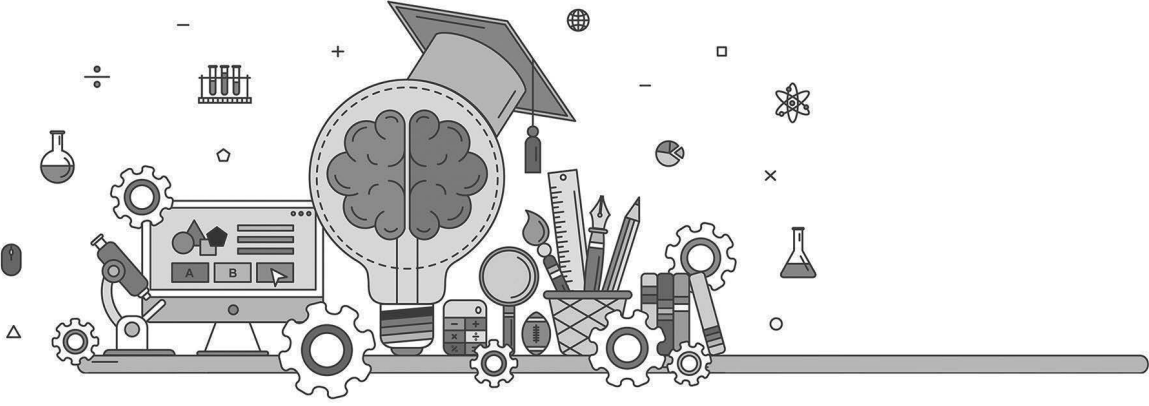
**مساهمات أخرى: (النظرية الثقافية الاجتماعية) (فيجوتسكي)** 350

|     |       |                                       |
|-----|-------|---------------------------------------|
| 350 | ..... | مقدمة                                 |
| 352 | ..... | افتراضات نظرية فيجوتسكي               |
| 355 | ..... | وظائف اللغة                           |
| 358 | ..... | منطقة التطور الأقرب المعرفي           |
| 360 | ..... | مبادئ التعليم                         |
| 361 | ..... | الافتراضات الأساسية                   |
| 364 | ..... | مراجعة النظرية                        |
| 364 | ..... | تصميم التعليم لتطوير العمليات الذهنية |
| 365 | ..... | مفهوم السند أو الدعم المعرفي          |

## 13 Contents

|     |                                                                |
|-----|----------------------------------------------------------------|
| 366 | التعليم المتبادل .....                                         |
| 368 | الأفكار الرئيسة في نظرية فيجوتسكي .....                        |
| 370 | السقالة (التدعيم) .....                                        |
| 371 | التلمذة المعرفية .....                                         |
| 373 | <b>مساهمات أخرى: (نظرية العزو السببي - برنارد واينر)</b> ..... |
| 373 | مقدمة .....                                                    |
| 375 | مبادئ الدافعية .....                                           |
| 377 | العلاقة بين الاستدلالات السببية والسلوك .....                  |
| 377 | مكونات عملية العزو .....                                       |
| 380 | العزوات النمطية .....                                          |
| 381 | الخطة السببية .....                                            |
| 385 | دور ردود الفعل العاطفية .....                                  |
| 388 | مفهوم العجز المتعلم .....                                      |
| 389 | الأسس الرئيسة في صياغة العزو في الصف .....                     |
| 391 | تصميم برامج لتغيير العزو .....                                 |
| 393 | التطبيقات التربوية .....                                       |
| 393 | قضايا صفية .....                                               |
| 395 | تطوير استراتيجية الصف .....                                    |
| 397 | مراجعة النظرية .....                                           |
| 400 | افتراضات النظريات السبعة .....                                 |
| 401 | المراجع .....                                                  |





## مقدمة الكتاب

إن التغيير والتعديل في السلوك الثابت نسبياً هو سمة من سمات الشخصية السوية، كما أنَّ هدف الإنسان من التغيير هو التعلم في إدارة الذات وإدارة التعلم للوصول إلى حياة سوية.

وترد قيمة كتاب نظريات التعلم إلى أنه الدليل الأساسي لإدارة سلوك الإنسان وحياته، ما ورثه وما كُمن لديه من خصائص نفسية، وقدرات وذكاء، وأساليب معالجة ذهنية ذاتية ومن منهاج النظرية المعرفية، وما أثرت فيه البيئة وما تركت عليه من تغييرات سواء أكانت إرادية أو غير إرادية، كل ذلك يزود الإنسان بسلاح لمواجهة الحياة الداخلية والخارجية ومعالجة الأمور بطريقة مناسبة أكثر، يقل فيها التردد والتخبط ويسيطر عليها الضبط والتأمل والقرار السليم.

لقد تطورت نظرية التعلم بدءاً من اعتبار أن سلوك الإنسان شرطي آلي يتحكم في سلوكه ولا يجد نفسه مخيراً تجاه ذلك، والانتقال إلى افتراض أن معظم السلوك الإنساني متعلم، وطالما أنه متعلم فإنه يمكن تعديله وتفسيه له لكي يكون أكثر ملاءمة للإنسان والتكيف مع إرادته.

كما تم الانتقال إلى النظريات الأكثر احتراماً للإنسان، إنه هو الذي يدير معرفته وذهنه للوصول إلى حلول للمشكلات التي يواجهها، وأصبح فيها الإنسان فاعلاً قادراً يعالج ما يواجه بإرادته، تحكمه أهدافه وفعاليته الذاتية ودوافعه القابلة للتحكم والضبط.

كما اعتبرت الفرضية أن معظم السلوك الإنساني هو سلوك منمذج لسلوك أفراد مهمين محيطين بالمتعلم يجعله أكثر تبصراً وفهماً وانتقاءً لما يريد وما يحقق أهدافه، ومن ثم، أصبح يُنظر للإنسان على أنه قادر على التعلم، وأنه ولد وهو مزود بهذه القدرات، فهو الذي يقرر ما يريد وما يحققه، وما له قيمة ومعنى.

بالإضافة إلى سيطرة الاتجاه الإيجابي على التعلم وعلى التفكير في مواجهة المواقف والحياة، وأن كل شيء نحن الذين نصوغه بصورة إيجابية ونحن الذين نصوغه بطريقة سلبية، وأن كل شيء يحدث لنا نحن السبب في حدوثه؛ لذلك، فالإنسان آلة متعلمة معدلة مغيرة قابلة للتعلم. وهذا ما يزود به الكتاب القارئ لنظريات التعلم.

المؤلف